Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تدفعنا للبحث عن مسار هذا الأدب ضمن تصوراتنا وأهدافنا غير عابئين بما يثيره حلفاء الشيطان عنا وعن طريقنا. وطريق الرسل والأنبياء والدعاة والمصلحين والصالحين لم يرض عنه ـ أبداً ـ أتباع الشيطان وعبدة الأوثان، ولم يكن هذا الطريق في يوم من الأيام بلا عناء أو ابتلاء[1] لأنه طريق الخير والبناء، طريق الإنسانية التي تلتمس الخير والكرامة والرشد. تلتمس الصلاح والإحسان، وفي سعيها هذا سيقوم ألف اعتراض وألف معترض، من داخل النفس، وداخل الصف، وخارج الحدود، كلٌّ يتكلم بلهجة خاصة ولكنهم جميعاً يلتقون عند هدف واحد.

إن هذا الكلام لا يعني طرح ما لدى الآخرين من صلاح وخير، وصد الأصوات الغريبة أيّاً كانت، فهذا محض افتراء من الآخرين، لأن الإسلام، والإسلام وحده هو الذي فتح المنافذ لكل بني البشر لكي تسهم في الصلاح، وتقول رأيها، وهو وحده الذي أصغى لكل الناس، واستفاد من كل خير، ووظف كل هذا في سبيل الإنسانية.. نحن لا نصدّ عن الحق، وإنما ندعو لمعرفة هذا الحق من طريق الله، وليس من طريق الشيطان.

---

(١) يقول الله عز وجل: ﴿**أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون**﴾ [العنكبوت: ١].

وحين يقرأ المتبصر في بعض ما يكتبه أدباء ونقاد إسلاميون عن ضرورة الإلتزام بالقواعد الفنية، والأصول والشروط الأدبية للأنواع الأدبية المختلفة، يصل إلى اقتناع تام بأن الخروج عن حدود الشرع والدين أهون من الإخلال بهذه الشروط الغريبة، وهذه مغالطة ينبغي التخلص منها وكشفها، وإبراز الإبداع الذاتي الذي [illegible] أذواقنا وقيمنا.